الأنباء
السبت 14 يونيو 2014

جنبلاط أوفد أبوفاعور للقاء الحريري في المغرب وبري يحذر من خطورة المشهد العراقي

موقف عوني حاسم الثلاثاء في ضوء الجواب النهائي للحريري إما «قمحة» فيكون الترشيح أو «شعيرة» فتطير الحكومة

بيروت ـ عمر حبنجر

سيكون الأسبوع اللبناني الطالع فاصلا على اكثر من صعيد، في موضوع رئاسة الجمهورية المقرر طرحه على البساط الانتخابي في مجلس النواب للمرة السادسة يوم الاربعاء في الثامن عشر من يونيو، ثم في موضوع سلسلة رتب ورواتب الموظفين في جلسة مجلس النواب يوم الخميس، وثمة موضوع ثالث فيه الكثير من عناصر التصعيد السياسي وربما غير السياسي يتمثل في بلوغ أزمة دار الفتوى بين الفريق الداعم للمفتي الشيخ محمد رشيد قباني وفريق رؤساء الحكومة الحالي والسابقين درجة التحدي السافر والمباشر بين الفرقاء، مع غياب حكماء مؤهلين للتدخل، فضلا عن التطورات في العراق التي أقلقت المسؤولين اللبنانيين.

على صعيد الاستحقاق الرئاسي، تقول معلومات لـ «الأنباء» ان موقفا حاسما سيصدر عن العماد ميشال عون او كتلته النيابية يوم الثلاثاء، بالنسبة الى المفاوضات الدائرة بين الكتلة العونية وكتلة المستقبل، فإما ان تكون قمحة ويعلن العماد ترشحه رسميا للرئاسة عشية جولة الانتخاب السادسة، واما ان تبدو «شعيرة» وتكون حكومة تمام سلام كبش المحرقة، باستقالة وزراء الثامن من آذار، أو بمقاطعة الحكومة.

تقول المصادر المتابعة لـ «الأنباء» ان العماد عون سيحث مختلف الأطراف على تظهير مواقفها من ترشيحه بشكل واضح وصريح، وقد سرت أخبار عن عزمه الإطلال تلفزيونيا الثلاثاء عبر قناة OTV، غير ان ذلك لم يقترن بإعلان رسمي من جانبه.

الأحداث المتفاقمة في العراق فرضت نفسها على مجلس الوزراء اللبناني، الذي عرض الموضوع العراقي بشكل عام، حسب الرئيس سلام الذي أضاف: ان المجلس لم يدخل في تفاصيل إجراءات معينة، وقال: خلصنا في مجلس الوزراء الى ان اي مواجهة للوضع الإقليمي المتوتر تكون بتحصين وضعنا الداخلي من خلال التوافق والتفاهم على حل المشكلات والأزمات، لذلك يجب ان نقدر وضعنا الداخلي بدقة وان نحافظ على الاستقرار.

انطلاق الامتحانات الرسمية في لبنان امس (محمود الطويل)

معلومات لـ «الأنباء»: سلام وعد بحسم موضوع «الإفتاء» قبل رمضان

وقال سلام انه حريص في جلسة الخميس على تكريس أجواء التوافق حول موضوع منهجية عمل مجلس الوزراء، لذلك تمت الموافقة على تأجيل البحث في جدول الأعمال الى الجلسة المقبلة مع إبلاغ الوزراء بأنه لا يمكن الانتظار الى ما لا نهاية.

من جهته، نبه وزير العمل سجعان قزي الى ان ما يجري في العراق يمثل خطورة على كل الشرق الأوسط، ويتعين المحافظة على استمرارية عمل الحكومة وانتخاب رئيس جديد لها.

أما وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس في حديث إذاعي، فأكد ان مجلس الوزراء سيبت في البنود التي لا تحتاج الى توقيع رئيس الجمهورية، لكن تمسك الرئيس سلام بسياسة التفاهم حتى آخر لحظة دفعه الى إرجاء الجلسة اسبوعا، بناء على طلب الوزير بوصعب الذي أشاد بمواقف سلام الوطنية والمتوازية.

وأوضح درباس وهو نقيب سابق لمحامي طرابلس، ان قيام مجلس الوزراء بمهمات رئيس الجمهورية بالوكالة في حالة الشغور مقرر للعمل خلال 24 او 48 ساعة، وليس على المدى الطويل، كما الحال الآن، حيث يتعين العودة الى روحية الدستور.

رئيس مجلس النواب نبيه بري ابلغ زواره امس ان اي جديد لم يطرأ في موضوع الانتخابات الرئاسية ومن الجيد تواصل مختلف الفرقاء في المشاورات بهذا الشأن.

وحذر بري من تداعيات المشهد العراقي وخطورته املا ان يشكل ما يجري هناك حافزا لنا كلبنانيين من كل الاتجاهات من اجل لملمة اوضاعنا والتعاضد فيما بيننا لحماية لبنان وتحصينه ضد عواصف المنطقة.

وانطلاقا من هذا نبه بري الى خطورة تعطيل المؤسسات مكررا انتقاد من يُصر على تعطيل مجلس النواب في ظل الشغور الرئاسي ومذكرا بان اعداد جدول اعمال المجلس هو من صلاحية مكتب المجلس، ومن البديهي الا يضع بنودا عادية في ظل شغور موقع رئاسة الجمهورية، وبالتالي فان الامر لا يحتاج الى مقاطعة او تعطيل او فرض جدول اعمال يناقش خارج المجلس او تحويل المجلس الى ادارة للبصم.

من جهته رئيس اللقاء النيابي وليد جنبلاط شدد في حديث لصحيفة «السفير» على ان المطلوب لتحصين الوضع الداخلي الاسراع في انتخاب رئيس للجمهورية وهذا هو الاهم، من اجل تخفيف ارتدادات الموجات العراقية على لبنان لانه حتما ستكون ثمة تداعيات على لبنان بعد هذا الاجتياح المريب والمخيف لداعش اذ لم يعد هناك اية حدود بين سورية والعراق.

وعول جنبلاط على انتخاب رئيس للبلاد وعلى الجيش والقوى الامنية كي لا نعود الى ظواهر قادة المحاور في طرابلس والحالات الاسيرية في صيدا، كاشفا انه اوفد الوزير وائل ابوفاعور الى المغرب للقاء الرئيس سعد الحريري تحضيرا لامكان عقد لقاء بينهما في الايام المقبلة في باريس حيث سيتوجه قريبا اليها للقاء الرئيس ميشال سليمان الموجود هناك.

وفي السياق عينه يقول المسؤول الاعلامي في بكركي وليد غياض ان البطريرك بشارة الراعي يحضر لعقد مصالحة وطنية تبدأ بلقاء مارونى ثنائي بين العماد ميشال عون وبين رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، مشيرا الى ان حال البلد يستوجب لقاء شجاعا بينهما، وهذا بات مطلبا شعبيا مسيحيا ولبنانيا كما قال.

على صعيد ازمة دار الفتوى، التقى رئيس الحكومة تمام سلام اعضاء المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى برئاسة المحامي عمر مسقاوي الذين طالبوه بمنع فريق المفتي الشيخ محمد رشيد قباني من انتخاب مفت يحل محل قباني الذي تنتهي ولايته في منتصف سبتمبر.

وتقول مصادر الوفد ان الرئيس سلام تعهد بانهاء ازمة دار الفتوى قبل شهر رمضان المقبل.

والمقصود بذلك ابعاد المفتي قباني عن امامة المسلمين في صلاة عيد الاضحى.

ويجري التداول في اوساط فريق رؤساء الحكومة باسم رئيس المحاكم الشرعية السنية الشيخ عبداللطيف ليكون مفتي الجمهورية الجديد، فيما تتناول المداولات اسمي الشيخين هشام خليفة وصلاح الدين فخري ليخلف احدهما

أكد أن سورية لم يعد لها نفوذ في لبنان

الخازن لـ «الأنباء»: على اللبنانيين تحويل الاستحقاق الرئاسي إلى مناسبة للمصالحة

بيروت ـ زينة طبّارة

رد عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب د.فريد الخازن أسباب تعثر الانتخابات الرئاسية، الى عاملين أساسيين وهما: وجود توازنات سياسية وطائفية ومذهبية لم تكن موجودة خلال المراحل السابقة، أكان خلال المرحلة السورية أي ما قبل العام 2005 حيث كان اسم الرئيس اللبناني يأتي معلبا من دمشق ويتم انتخابه في لبنان، أم في العام 2008 حيث كان للمبادرة القطرية دور أساسي وطليعي في إنتاج سلة من التفاهمات واخراج الاستحقاق الرئاسي من أزمته، ووجود شرخ مذهبي عميق وخطير في لبنان والمنطقة، يرخي بظلاله على الاستحقاق الرئاسي ويساهم في العرقلة وتأخير الحلول. بمعنى آخر يعتبر النائب الخازن ان الحياة السياسية في لبنان عادت لتسلك مسارها الطبيعي بسبب غياب الاهتمامات الخارجية المباشرة بالوضع اللبناني، وهو أمر صحي وسليم لابد من استيفائه الوقت اللازم ليوصل الى تفاهمات بين الفرقاء اللبنانيين.

ولفت الخازن في حديث لـ «الأنباء» الى ان الانتخابات الرئاسية في لبنان وفي ظل التوازن السياسي والمذهبي الراهن، ليست مجرد ورقة يسقطها النائب في صندوق الاقتراع، إنما هي كناية عن عملية سياسية من شأنها ان تكون مناسبة لتوسيع حلقة التفاهمات أو المصالحات بين اللبنانيين، وهو ما جسده الحوار القائم بين العماد عون والرئيس الحريري، والذي سيكون له ارتدادات إيجابية كبيرة على كامل الوضع اللبناني حال نجاحه ووصوله الى خواتيمه المرجوة، معتبرا بالتالي ان اللبنانيين مدعوون لتحويل الاستحقاق الرئاسي الى مناسبة للمصالحة فيما بينهم، خصوصا ان لبنان لم يعد ساحة حرب كما كان عليه سابقا، ولم يعد بالتالي موجودا على سلم أولويات دول القرار، بدليل ان الولايات المتحدة غير معنية بالشأن السوري فكيف الأمر بالنسبة لعنايتها بالشأن اللبناني، اضافة الى ان الدولتين الإقليميتين المعنيتين مباشرة بالوضع اللبناني، تقضي استراتيجيتهما بأن تعطي إيران الأولوية لمفاوضاتها مع الولايات المتحدة حول الملف النووي، وبأن تعطي السعودية الأولوية للملفات الضاغطة على المنطقة العربية بدءا من اليمن مرورا بالبحرين وصولا الى سورية والعراق. وعليه يعتبر النائب الخازن ان اللبنانيين أمام مرحلة انتقالية يستعيدون فيها الحياة السياسية الطبيعية، وستنتهي حكما بانتخاب رئيس للجمهورية، مشيرا بالتالي الى ان تعثر الانتخابات الرئاسية مخاض لابد منه، خصوصا ان الحوار بين الزعيمين العماد عون والرئيس الحريري لم ينته بعد كي تتبلور على أساسه الصورة النهائية لهذه المرحلة الجديدة من تاريخ لبنان.

على صعيد آخر وعن قراءته لدعم الرئيس السوري بشار الأسد ترشيح العماد عون لرئاسة لجمهورية، لفت النائب الخازن الى ان كلام الأسد أعطاه المصطادون بالماء العكر أبعادا غير واقعية وحجما أكبر مما هو عليه، مؤكدا ان كلام الرئيس الأسد أعطاه المصطادون بالماء العكر أبعادا غير واقعية وحجما أكبر مما هو عليه، مؤكدا ان كلام الرئيس الأسد لصحيفة «الأخبار» المحلية، أتى في سياق المقارنة الطبيعية بين الماضي والحاضر حيث خاصم العماد عون عن سورية بشرف خلال وجودها في لبنان، وتفاهم معها بشرف خلال وجودها في لبنان، وتفاهم معها بشرف بعد خروجها من الأراضي اللبنانية، خصوصا ان العماد عون كان واضحا في كلامه أثناء توليه رئاسة الحكومة الانتقالية بأن لبنان سيقيم أفضل العلاقات مع سورية بعد انسحابها منه، ما يعني ان العماد عون كان ومازال أكثر السياسيين انسجاما مع قناعاته، ويتكلم لغة سياسية واحدة في كل المراحل والحقبات، سيما انه لا يملك خطابين متناقضين، انما خطابا واحدا يقرأه على حلفائه بمثل ما يقرأه على خصومه.

وردا على سؤال حول إمكانية انعكاس كلام الأسد سلبا على الحوار بين الحريري وعون، لفت الخازن الى ان سورية لم يعد لها نفوذ في لبنان، ولا أحد بالتالي يستطيع ان يمنع لا الأسد ولا غيره من المسؤولين السوريين ان يعطوا رأيهم بهذا وذلك من المسؤولين اللبنانيين، مشيرا الى انه ليس من المنطقي ان يشكل كلام الأسد صدمة لدى الرئيس الحريري لأنه لا أسرار في سلوك العماد عون السياسي، خصوصا انه واضح في تفاهمه مع حزب الله المتميز بتحالفه العميق مع سورية، بدليل ان عون قرر زيارة سورية قبل سنوات من الانتخابات الرئاسية الحالية، وذلك في إطار التأكيد على كلامه بضرورة إقامة أفضل العلاقات معها بعد خروج جيشها من لبنان.

وعن خلفية إطلاق العماد عون لثلاثية «عون ـ الحريري ـ نصرالله» في الحكم، أكد الخازن ان هذه الثلاثية هي «معادلة الأقوياء» التي تحفظ البلد وتؤسس لقيام لبنان القوي، والتي لا تعني إطلاقا لا من قريب ولا من بعيد تغييب أي مذهب من المذاهب اللبنانية أو استبعاده عن الخريطة السياسية في لبنان، معتبرا بالتالي ان معادلة الجمع بين الأقوياء من الشيعة والسنة والمسيحيين، هي أبعد ما تكون عن صورة «التروريكا» التي عرفها لبنان أثناء المرحلة السورية، خصوصا ان المتحدثين بعفة يدركون جيدا انهم كانوا من أركان التروريكا سابقا، وان العماد عون كان الغائب الأبرز عنها وأكبر المناهضين لها.

فريد الخازن

المرشح «عبدالله» الأوفر حظاً في الانتخابات الرئاسية الأفغانية

روالبندي ـ أ.ف.ب: يعتبر الرئيس السابق لجهاز الأمن الباكستاني حميد غول أن المرشح للانتخابات الرئاسية الأفغانية عبدالله عبدالله، العدو التاريخي لحركة طالبان، بشكل «الخيار الأفضل» لأفغانستان.

وعشية الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في أفغانستان التي سيتنافس فيها وزير الخارجية السابق عبدالله عبدالله والخبير الاقتصادي السابق في البنك الدولي أشرف غني، تبدي باكستان التي اتهمت لفترة طويلة بدعم حركة طالبان إلى حين سقوط نظامها في أفغانستان في 2001، حيادا قويا حول هذا الموضوع.

وحميد غول الذي لا يزال يقيم اتصالات مع الأوساط الأمنية، يؤكد أن بلاده ترغب قبل كل شيء في ان تكون أفغانستان موحدة ومزدهرة وفي سلام.

وردا على أسئلة وكالة فرانس برس في منزله في روالبندي ضاحية العاصمة إسلام آباد، يعبر غول عن تمنياته بوصول رئيس أفغاني كان مقاتلا في ماضيه، ولا يخفي في هذا الصدد تفضيله عبدالله عبدالله.

وأضاف «أنه يحظى بأفضلية من أجل السلام المستقبلي في أفغانستان لأنه كان مقاتلا».

وتابع أن «هؤلاء الذين يتعاونون معه هم أيضا مقاتلون» في إشارة إلى المرشحين لمنصب نائب الرئيس واحدهما محمد خان، حليف زعيم الحرب النافذ الإسلامي قلب الدين حكمتيار المقرب تاريخيا من باكستان.

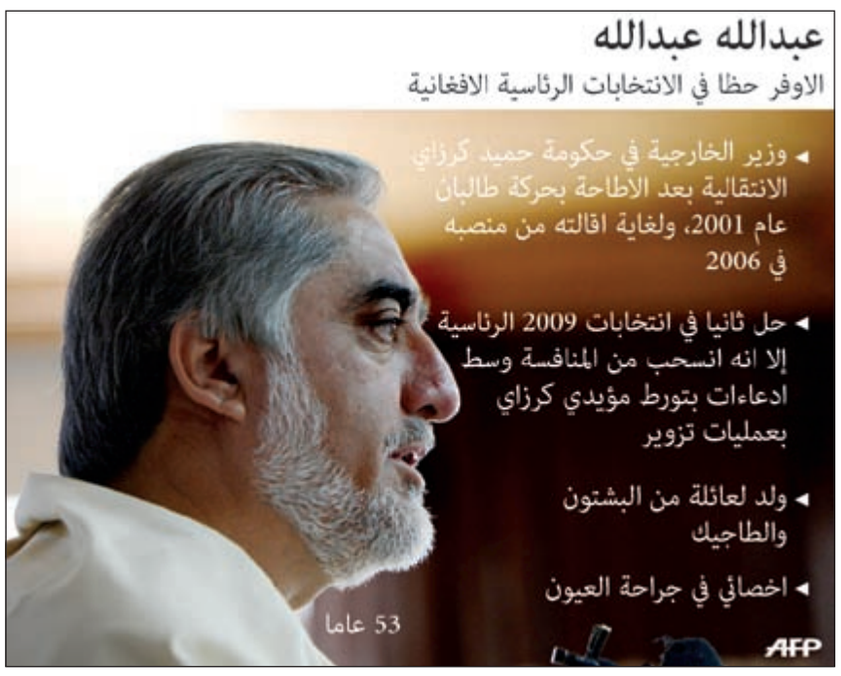

وألقى عبدالله منذ فترة طويلة السلاح لكي يتحول إلى سياسي محنك وتوافقي يحظى بتقدير الغرب، ويحظى بدعم مناطق الطاجيك في الشمال، فيما منافسه غني يتحدر من اتنية الباشتون التي تشكل غالبية في شرق البلاد وجنوبها.

وبالنسبة لحميد غول فإن غني «ليس مقاتلا» والمتمردين لن يقبلوا ببدء «الحوار» الذي يعتبر حتميا من أجل التوصل إلى السلام «مع رجل لم يكن مقاتلا».

وخلال الاحتلال السوفييتي، اشرف غول على الحرب الأفغانية من مقر الاستخبارات الباكستانية عبر دعم المجاهدين المناهضين للسوفييت.

وبعد انسحاب الجيش السوفييتي في 1989، غرقت أفغانستان في الفوضى وقام جهاز الاستخبارات الباكستاني بتدريب ودعم عناصر طالبان القادمين من الجنوب والذين سيطروا تدريجيا على البلاد عبر مقاتلتهم تحالف الشمال الذي كان يرأسه زعيم الحرب الطاجيكي احمد شاه مسعود بطل المقاومة ضد السوفييت ومرشد عبدالله عبدالله.

وفي تلك الفترة كان حميد غول يقوم بوساطة بين الطرفين الأفغانيين، وبين 1992 و1995 وقبل استيلاء حركة طالبان على كابول، روى انه أمضى عدة أشهر لدى القائد مسعود حيث التقى عبدالله عبدالله، وقال «كان مكلفا الاهتمام بي، وكنا نلتقي يوميا تقريبا».

وردا على سؤال حول ما إذا كان ماضي عبدالله المناهض لطالبان يمكن أن يحول دون تمكنه من إجراء حوار معهم، قال «كلا، لأنه يبقى مقاتلا، وهو يحظى بالاحترام في مناطق الباشتون».

وأضاف غول أنه زار أفغانستان للمرة الأخيرة في أغسطس 2001 «كضيف شرف خلال العرض الرسمي الأخير لنظام طالبان في كابول، قبل ثلاثة أسابيع على وقوع» اعتداءات 11 سبتمبر.

ومنذ ذلك الحين ترك غول الجيش لكن الهند والولايات المتحدة تشتبهان بأنه لايزال مرتبطا بمجموعات مسلحة إسلامية وبعد أن جعلته أحد حلفائها ضد السوفييت في الثمانينيات، سعت واشنطن منذ ذلك الحين إلى إدراجه على لائحة الأمم المتحدة للإرهابيين الدوليين.

وغول المناهض جدا لأميركا ينـدد بالاتفاق الأمني الثنائي الذي اقترحته الولايات المتحدة على كابول لأنها ترغب في إبقاء نحو عشرة آلاف جندي أميركي في البلاد إلى ما بعد نهاية 2016، وقد تعهد المرشحان للرئاسة الأفغانية بتوقيع هذه الاتفاقية في حال فاز أي منهما بالانتخابات.

ويرى حميد غول أن الانسحاب الأميركي السريع والكامل من أفغانستان يمكن فقط أن يؤدي إلى حوار سلام بين الأفغان.

ويقول الجنرال الباكستاني السابق أن بلاده ستمتنع عن التدخل بقوة قريبا في الشؤون الأفغانية، لكن إذا كانت إسلام أباد تعتمد استراتيجية أكثر هدوءا في الآونة الأخيرة، فإن قلة من المراقبين تعتقد أنها ستتوقف عن مراقبة وضع هذا البلد الذي يبدو مستقبله غير واضح.

«القاعدة» يتبنى الهجوم على وزير الداخلية التونسي

تونس ـ أ.ف.ب: اعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي امس مسؤوليته عن الهجوم على منزل وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو في 28 مايو واسفر عن مقتل اربعة من رجال الامن، في اول تبن له لعملية في تونس.

وقال التنظيم في بيان نشر على منتدى يستخدمه لنشر اعلاناته ان «سرية من اسود القيروان انطلقت لقطف رأس المجرم لطفي بن جدو في عقر داره بمدينة القصرين، فمكنهم الله من القضاء على عدد من حرسه الخاص واصابة آخرين وغنم اسلحتهم».

واضاف «ان نجا هذا المجرم هذه المرة فلن ينجو بإذن الله من القادمة».

وليل 27 الى 28 مايو هاجم اسلاميون متطرفون منزل بن جدو ما ادى الى مقتل اربعة من عناصر الامن وجرح اثنين آخرين. واعتبر وزير الداخلية التونسي هذه العملية ردا «انتقاميا» على «سلسلة نجاحات» امنية قال ان تونس حققتها مؤخرا في مجال «مكافحة الارهاب».

من جهة اخرى، اقر التنظيم للمرة الاولى بأن المسلحين الذين تطاردهم السلطات التونسية منذ سنة ونصف السنة ينتمون الى القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، معترفا بذلك بما تؤكده السلطات التونسية منذ اشهر.

وقال البيان ان «الجيش التونسي باشر عمليات ضخمة على المجاهدين بجبل الشعانبي ما اضطر اسود الاسلام لضرب قافلة عسكرية لعلهم يذكرون وينتهون».

وتطارد السلطات التونسية منذ ديسمبر 2012 مجموعة مسلحة متحصنة في جبل الشعانبي (اعلى قمة في تونس 1544 مترا) التابع لولاية القصرين المحاذية للحدود مع الجزائر.

وقتل اكثر من عشرين من عناصر الجيش والحرس الوطنيين في هذه المنطقة في انفجار الغام زرعها المسلحون.

ورغم القصف الجوي المنتظم والعمليات البرية، لم تتمكن القوات التونسية حتى الان من السيطرة على هذه المجموعة المتحصنة في تضاريس وعرة زرعتها الغاما.

تعديل وزاري بكوريا الجنوبية

عواصم ـ وكالات: أجرت رئيسة كوريا الجنوبية بارك كون هيه امس أول تغيير وزاري في البلاد منذ توليها السلطة مطلع العام الماضي.

ونقلت وكالة انباء (يونهاب) الكورية عن مكتب الرئاسة أن التغيير شمل تعيين سبع وزراء جدد من بينهم النائب البرلماني بالحزب الحاكم تشوي كيونج هوان (وهو من المقربين للرئيسة بارك) الذي عين وزيرا للمالية ونائبا لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية.

وشمل التعديل تعيين كيم ميونغ ـ سو من جامعة (كيوان) نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الاجتماعية ووزيرا للتعليم، وتشوي يانغ ـ هي، أستاذ هندسة الحاسوب في جامعة سول الوطنية وزيرا للعلوم والتكنولوجيا والإبداع المستقبلي، ورئيس محطة تلفزيون (أريرانغ) جونغ سونغ ـ كون وزيرا للثقافة والرياضة والسياحة، ونائب وزير العمل والتوظيف السابق لي كي ـ كوان وزيرا للعمل والتوظيف، والنائبة البرلمانية عن حزب سينوري الحاكم كيم هي ـ جونغ وزيرة للمساواة بين الجنسين والأسر، وأستاذ القانون جونغ جونغ ـ سوب في جامعة سول الوطنية وزيرا للأمن الوطني للإدارة العامة.

واحتفظت الرئيسة بارك بوزير الشؤون البحرية والثروات السمكية لي جو ـ يونغ الذي تقدم باستقالته متحملا المسؤولية عن وقوع حادثة غرق السفينة.

ويرى مراقبون أن قيام الرئيسة بارك بالتعديل الوزاري قبيل جولتها المخططة التي تضم 3 دول في آسيا الوسطى ابتداء بعد غد، يعكس اعتزامها تطبيع إدارة الدولة التي تكاد أن تتوقف جميعها جراء وقوع كارثة السفينة (سيوال).